

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 214 @ المصري في الفقه وعلى ناصر الدين الجندي في العربية وعلى البهاء بن الواعظ في الفرائض في آخرين كالشهاب بن الأقطع ، وتحول منها إلى القاهرة واشتغل وكتب عني جملة من الإملاء وقرأ علي الربع الأول فأكثر من البخاري وسمع على النشاوي ثم سافر إلى أن استوطن القاهرة ولازم الزين الأبناسي وغيره وقرأ الحديث على العامة وأقرأ الأطفال ثم حج في سنة ثمان وثمانين موسميا وقرأ على المحيوي الحنبلي القاضي والشمس المراغي واتصل بالشهابي بن العيني بإقراء أولاده ، والغالب عليه سلامة الفطرة والخير . .

أحمد بن أحمد بن عبد اللطيف بن أبي بكر المحدث الأصيل الزين حفيد السراج الشرجي الزبيدي اليماني الحنفي أحد أعيان الحنفية . / ولد في سنة إحدى عشرة وثمانمائة ، وقال حمزة الناشري سنة اثنتي عشرة وهو الصحيح كما سمع من لفظه وأنه في ليلة الجمعة ثاني عشري رمضان بزبيد ومات أبوه وهو حمل فلذا سمى باسمه والمسمى له هو الشيخ أحمد بن أبي بكر الرداد وأبوه وجده ممن أخذ عن شيخنا كما سيأتي في ترجمتهما ، ولهذا نظم ونثر وتأليف وهو الذي جمع ما وقف عليه من نظم ابن المقرئ في مجلدين بل له أيضا طبقات الخواص الصلحاء من أهل اليمن خاصة ، وسمع اتفاقا مع أخيه على النفيس العلوي والتقي الفاسي وبمنفسه على ابن الجزري سمع عليه النسائي وابن ماجه ومسند الشافعي والعدة والحصن كلاهما له واليسير على أبي الفتح المراغي وكذا سمع على الزين البرشكي عام وصوله صحبة ابن الجزري اليمن في سنة تسع وعشرين الشفا والموطأ والعمدة وتصنيفه طرد المكافحة عن سند المصافحة ، أخذ عنه بعض الطلبة بزبيد في سنة سبع وثمانين وثمانمائة وقال العفيف الناشري أنه صحب الفقيه الصالح الشرف أبا القاسم بن أبي بكر العسلقي بضم أوله وثالثه بينهما مهمة ساكنة نسبة إلى قبيلة يقال لها العسالق من اليمن وحجاز رافى سنة خمس وثلاثين وثمانمائة وبصحبه انتفع ، وقال حمزة الناشري أنه سمع من سليمان العلوي وابن الخياط وابن الجزري ووعيرهم وتفقه في مذهبه وكان أديبا شاعرا له مؤلفات منها طبقات الخواص ومختصر صحيح البخاري ونزهة الأحباب في مجلد كبير يتضمن أشياء كثيرة من أشعار ونوادر وملح وحكايات وفوائد أو حادي عشر ربيع الثاني سنة ثلاث وتسعين ونزل الناس في زبيد بموته في